فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله قال
فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم **باب طلوع
الآيات عند اقتراب الساعة** حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واسحق بن
ابرهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ لزهير قال اسحق انا وقال الاخران ثنا سفين بن عيينة عن فرات
القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج
ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار
تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا ابي قال حدثنا شعبة عن
فرات القزاز عن ابي الطفيل عن ابي سريحة حذيفة بن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة
ونحن اسفل منه فاطلع الينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون
حتى تكون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان
والدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن
ترحل الناس قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن رفيع عن ابي الطفيل عن ابي سريحة مثل ذلك لا يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وقال احدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر وريح تلقي الناس في البحر وحدثناه محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
فرات قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غرفة ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة واحسبه قال تنزل معهم اذا نزلوا
وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن ابي الطفيل عن ابي سريحة ولم
يرفعه قال احد هذين الرجلين نزول عيسى بن مريم وقال الاخر ريح تلقيهم في البحر وحدثنا
محمد بن مثنى قال ثنا ابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي قال ثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا الطفيل

286

يحدث عن ابي سريحة قال كنا نتحدث فاشرف علينا النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث
معاذ وابن جعفر وقال ابن مثنى ثنا ابو النعمان الحكم بن عبد الله قال ثنا شعبة عن عبد العزيز
بن رفيع عن ابي الطفيل عن ابي سريحة بنحوه قال والعاشرة نزول عيسى بن مريم قال شعبة ولم
يرفعه عبد العزيز **باب ذكر النار التي تخرج من الحجاز تضيء
اعناق الابل ببصرى** حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب
انه قال قال ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى **باب ذكر انها تبلغ
مساكن المدينة** حدثني عمرو الناقد قال ثنا الاسود بن عامر قال ثنا زهير ~~بن حرب~~ عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب
او يهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا **باب معرفة ان الجدب
ليست من المطر ان لا تمطروا ولكن الجدب ان تمطروا ولا تنبت** حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه ~~عن ابيه~~ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا
باب معرفة ان الفتنة من قبل المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان حدثني عبيد الله
بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري
حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين
او ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث وحدثني محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله

قال النووي في شرحه جعل القاضي هذه نار الحجاز حاشرة قال ولعلها النار التي تجمع الناس للحشر الثابتة في الحديث ويكون ابتداء خروجها من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز هذا كلام القاضي وليس في الحديث ان نار الحجاز متعلقة بالحشر بل هي اية من اشراط الساعة مستقلة وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وستمائة وكانت نارا عظيمة جدا من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان واخبرني من حضرها من اهل المدينة